Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لؤلؤة بخنجر فى خاصرته، وهو فى الصلاة، وذلك لست بقين من ذى الحجة، وتوفى يوم السبت سلخ ذى الحجة، ودفن يوم الأحد مستهل المحرم سنة أربع وعشرين، فكان مدة خلافته عشر سنين وستة أشهر وثمانية أيام، ودفن عند النبى ﷺ وكان عمره خمسًا وخمسين سنة، وقيل ستين، وقيل ثلاث وستين.

وكان أبيض، أصلع، طويل القامة، وهو أول من نهى عن بيع أمهات الأولاد، وجمع الناس على أربع تكبيرات فى صلاة الجنازة بعد أن كانوا يكبرون أربعًا وخمسًا وستًا، وأول من جمع الناس على إمام يصلى بهم التراويح، وأول من عسّ بالليل، وأول من حمل الدرة.

مبايعة عثمان بن عفان ـ رضى الله عنه ـ:

وبويع عثمان بن عفان[1] ـ رضى الله عنه ـ بالخلافة بعد ثلاث من المحرم، بايعه عبد الرحمن بن عوف ـ رضى الله عنه ـ، ثم الناس فرقًا على المنبر، وحمد الله وتشهد، ثم ارتج عليه فقال: إن أول كل أمر صعب، وإن أعش فستأتيكم الخطب على وجهها، ثم نزل، وأقر ولاة عمر سنة؛ لأنه كان أوصى بذلك، ثم عزل المغيرة بن شعبة عن الكوفة، وولاها سعد بن أبى وقاص، ثم عزله وولاها عبد الله بن عقبة بن أبى معيط، وكان أخاه لأمه أروى.

وفى سنة خمس وعشرين:

توفى أبو ذر الغفارى جندب بن جنادة ـ رضى الله عنه ـ بالربذة، وكان نفاه إليها عثمان لما شكا منه معاوية وهو بالشام أنه ينكر عليه كنز الذهب والفضة، ويتلو: ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة﴾.

وفى سنة ست وعشرين، وسبع وعشرين، وثمان وعشرين:

عزل عمرو بن العاص عن مصر، وولاها عبد الله بن أبى سرح أخاه من الرضاعة، وفتح عبد الله إفريقية، وسار هو وعسكر عظيم من جهة معاوية إلى البحر، وحاصروا قبرص، وفتحوها صلحًا على سبعة آلاف دينار فى كل سنة، وقتل وسبى كثير.

---

(١) هو عثمان بن عفان بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى، يكنى أبا عمرو ويقال أبا عبد الله. وأمه أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس. وأمها أم حكيم، وهى البيضاء بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف.